Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (47): 30 Oct 2022
P: 123 - 137
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (47): 30 أكتوبر 2022م
ص: 123 - 137

The Relationship between Alexithymia and Aggressive Behavior among Patients at Eradah and Mental Health Complex in Jeddah

Muhmmad Yahya AL-Hazazi
College of Postgraduate Education || King Abdulaziz University || KSA

Abstract: The study aimed to investigate the relationship between alexithymia and aggressive behavior among the patients of Irada and mental health complex in Jeddah. To this aim, the study has employed the correlative descriptive approach. Members of the sample group were an randomly selected and were composed of (65) patients from the Irada and mental health complex in Jeddah, The study has employed a scale to measure the alexithymia(Tas-20), designed by (Bagby at el., 1994), translation (Al-Eidan, 2019), in addition to the aggressive behavior scale, designed by (Buss & Perry, 1992) and translated into Arabic and legalized it on the Saudi environment by (Abdullah & Abu Abaah, 1995).

The results of the study showed the mean scores of the variables of alexithymia and aggressive behavior, the study also revealed the existence of a correlation between alexithymia and aggressive behavior, and the study recommended expanding the research that studies the level of Alexithymia, its relationship and its effect on many personality disorders due to the scarcity of its research and the preparation of counseling sessions for the guided.

Keywords: Alexithymia, Aggressive behavior, Addiction Eradah and Mental Health Complex.

العلاقة بين الأليكسثيميا والسلوك العدواني لدى مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة

محمد بن يحيى الهزازي
كلية الدراسات العليا التربوية || جامعة الملك عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين الأليكسثيميا والسلوك العدواني لدى مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي حيث تكوّن مجتمع البحث من مرتادي مجمّع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بلغت(65) مرتاداً، حيث تم توزيع مقياس تورينتو للألكسثيميا(Tas-20)، من إعداد باجي وزملاؤه (Bagby at el., 1994)، وترجمة (العيدان، 2019)، ومقياس السلوك العدواني الذي صممه بص وبيري Buss & Perry (1992)، وعرّبه وقنّنهُ علي البيئة السعودية (عبد الله وأبو عباة، 1995).

وأظهرت نتائج الدراسة توسّط درجات مستوى متغيريّ كلاً من الألكسيثيميا والسلوك العدواني لدى مرتادي مجمّع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة.

كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الأليكسثيميا والسلوك العدواني، وأوصت الدراسة بالتوسّع في الأبحاث التي تدرس مستوى الألكسيثيما وعلاقتها وأثرها باضطرابات الشخصية المتعددة وذلك لندرة بحثه وإعداد البرامج الإرشادية لخفض مستواها لدى المسترشدين.

الكلمات المفتاحية: الاليكسيثيميا- السلوك العدواني- الإدمان- مجمع إرادة والصحة النفسية

مقدمة.

أفرزت الحياة الحديثة بأحداثها اليومية المتسارعة ضغوطاً نفسيةً لدى الفرد، وبات لزاماً عليه الحفاظ على توازن صحته النفسية والجسدية وضبط انفعالاته وردود أفعاله المتزايدة مع تسارع عجلة الأحداث اليومية، ويبقى الحل الأنسب للتعامل مع هذه الضغوط هو تنفيسها وبثها بشكل صحي، كتعبير الفرد ايجاباً عن مشاعره الداخلية المتصلة به وصفاً وتحديداً وعن سلوكه الظاهر الحسن الممارس مع ذاته والآخرين، وفي المقابل برزت ممارسات خاطئة لم تكن حلاً وإنما هروباً مؤقتاً من التزامات الحياة الواقعية، أفضت إلى انعكاسات سلبية على الفرد والمجتمع ومن أهم هذه الممارسات هو الإدمان على المخدرات.

فلم تعد مشكلة الإدمان مشكلةً محلية تعاني منها بعض الدول الكبرى أو الصغرى أو بلدان محلية أو إقليمية، بل أصبح مشكلة دولية تتكاتف الهيئات الدولية والإقليمية لإيجاد الحلول الجذرية لاستئصالها، وترصد لذلك الكفاءات العلمية والطبية والاجتماعية لمحاولة علاج ما يترتب عنها من أخطار اقليمية ودولية. (حميد، 2020، ص. 54).

ومن المستفيض بحثاً والمعلوم حِسّاً أن الغالبية العظمى من المدمنين يعانون من اضطرابات نفسية وبيولوجية وانفعالية بدرجةٍ أعلى من غيرهم نتيجة الشعور بالاكتئاب والاتكالية والعزلة والقلق، ومن السمات النفسية المرضية سمة الأليكسثيميا التي تتمثّل في كبت المشاعر والقصور في تحديد ماهيتها أو التعبير عنها ووصفها، وكذلك من الاضطرابات الخارجية والتي تتمثل في الانفعال والسلوك هو السلوك العدواني تجاه الذات أو الآخرين.

"ولذا فإن العلاج النفسي يكون موجهاً لعلاج هذه الانفعالات المنشقة وللشعور بها بشكل كامل والتصالح معها، فالقاعدة العامة للصحة العقلية هي أن تكون على اتصال بمشاعرك حتى تستطيع أن تحيا حياة متوازنة انفعالياً وكاملةً موجهاً طاقتك النفسية باتجاه غايات بناءة" (فروش، 2015، ص. 44).

وتتعدى خطورة الإصابة بالأليكسيثميا إذا لم يتم معالجتها لضبط ومعالجة العمليات الانفعالية إلى حدوث العديد من المشكلات العقلية والنفسية، والاضطرابات الأخرى كالسيكوسوماتية والاضطرابات النفسية واضطرابات الجهاز الهضمي واضطرابات الأكل والاكتئاب والقلق وتعاطي الكحول والعزلة الاجتماعية (Karukivi et al., 2011).

ولا ينفك السلوك العدواني عن ذلك فهو سلوك يمثّل عجزاً في معالجة العمليات الانفعالية لدى الفرد، بل ويعدّ ظاهرة واسعة الانتشار بين الكثير عموماً وبين المدمنين بشكل أوسع وضوحاً، ويمارسه الأفراد بأساليب متعددة ومتنوعة، إما تعبيرا باللفظ أو عدوانا بالجسم، وتعدد مصادر السلوك العدواني وتأثيره على الفرد يتوقف على طبيعة ومستوى توافق الصحة النفسية لديه، فالقصور في التعبير عن المشاعر وتحديدها ما هو إلا أحد مظاهر انخفاض التوافق النفسي الذي بدوره يكون مصدراً مسبباً للسلوك العدواني، وذلك نجده جليّاً لدى فئة المدمنين كونهم الأكثر عرضة للانفعالات غير المتزنة على ذواتهم وعلى الآخرين، ومن يعاني من الأليكسثيميا لا يجد صعوبة في تحديد ووصف مشاعره الشخصية فحسب، بل يجد صعوبة في تحديد انفعالاته للآخرين، نتيجةً لذلك نجد أن هؤلاء الأشخاص لديهم قصور في القدرة على التعاطف مع الآخرين، مما يؤدي إلى زيادة الضغوط النفسية والسلوكيات السلبية والافتقار إلى الاستمتاع بالحياة بشكل عام.

ولذا تتطلب فئة المدمنين مقدار أعلى من تحسين مستويات صحتهم من كافة النواحي البيولوجية والنفسية والانفعالية لتقليل حدة التأثيرات الداخلية المتمثلة في الأليكسثيميا والتأثيرات الخارجية المترتبة عنهم والمتمثلة في السلوك العدواني، ومن هذا المنطلق ظهرت أهمية إجراء هذه الدراسة حول العلاقة بين الأليكسثيميا والسلوك العدواني لدى عينة من مدمني المخدرات.

مشكلة الدراسة:

تعد الاضطرابات المعرفية والسلوكية والانفعالية التي تصيب المدمنين أمرا واقعياً لا يمكن تجاهله ولا بد من التعامل معهم بكل مهنية، فتركهم دون تدخّل علاجي ما هو الا وسيلة لتدهور حالتهم النفسية ودخولهم الى أطوار أشد خطورةً من العزلة والاكتئاب والهلاوس، وهذا ما لاحظه الباحث أثناء تعامله مع العديد من مدمني المخدرات في مجال الإرشاد في عمله السابق.

وتعتبر مشكلة الإدمان ظاهرة عالمية متعددة الأبعاد متزايدة النمو، ساهم التطور العلمي في تفاقمها من خلال استحداث مواداً إدمانيةً جديدةً أكثر خطورةً وقوةً مما سبقها وقدّم التسارع التقني طرقاً مبتكرةً في توزيعها، وهذا ما يفسر ارتفاع عدد المدمنين عالمياً على اختلاف أعمارهم وجنسهم، حيث أشار تقرير المخدرات العالمي، الصادر من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بكتابه الثاني (UNODC, 2020)، أن أكثر من ربع مليار شخص حول العالم في العام 2018م تعاطوا المخدرات غير المشروعة ولو لمرة واحدة بمختلف أنواعها، وهو ما يقدر بنحو 269 مليون بما يعادل 4، 5% من سكان العالم.

وأوضحت أغلب الدراسات وجود علاقة بين الألكسثيميا وبين خطر التعرض للإدمان كما أنها تعد منبئ للتعاطي والإدمان، وارتفاع الإصابة بالألكسثيميا بين المدمنين مقارنة بالأصحاء، كما أشارت إلى وجود علاقة بين الألكسثيميا لدى متعاطي المواد الإدمانية والتحكم العاطفي والقلق والاكتئاب والغضب، وأظهرت وجود علاقة بين الألكسثيميا لدى متعاطي المواد الإدمانية وضعف الوعي المعرفي وصعوبة التعرف على تعبيرات الوجوه الانفعالية. (العيدان، 2019، ص 117)

وفي دراسة Abadi (2016) أشارت نتائجها أن لدى الألكسثيميين منبئ قوي إيجابي نحو احتمالية التعرض للإدمان.

ومع ذلك، لا يُعرف الكثير عن علاقة الأليكسثيميا بالسلوكيات العدوانية لدى المدمنين ولكن المعروف ما أشارت إليه الإحصائيات الخاصة بالكحول وجرائم العنف إلى وجود علاقة بين الكحول والسلوك العدواني، حيث أن ارتكاب العديد من جرائم العنف والتي تم رصدها كان غالباً تحت تأثير التسمم الكحولي، مقارنةً بالجرائم غير العنيفة، ومثل هذه المشاهدات كانت بمثابة المحرك لكثير من البحوث الخاصة والتي أشارت نتائجها جميعاً إلى أن تعاطي الكحول يزيد من العدوان، كما أظهرت الدراسات الطبيعية وجود علاقة بين شدة العدوانية ومستوى استهلاك الكحول (Ito et al., 1997).

لذلك يحتاج مجتمع مدمني المخدرات إلى تقديم العديد من الوسائل القادرة على دعم صحتهم النفسية والجسدية في المراحل المبكرة لوقايتهم من الاضطرابات النفسية والسلوكية، ولا يتأتى ذلك إلا بقياس حقيقي لاضطراباتهم حتى يتم التشخيص ومن ثم تقديم البرامج النفسية والعلاجية المناسبة.

بناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما مستوى الأليكسثيميا لدى مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة؟
2- ما مستوى السلوك العدواني لدى مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة؟
3- هل توجد علاقة بين درجات الألكسثيميا وبين درجات السلوك العدواني لدى مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف على العلاقة بين الأليكسثيميا والسلوك العدواني لدى مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة.
2- التعرف على مستوى الأليكسثيميا لدى مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة.
3- التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها **من خلال:**

- **الأهمية النظرية:**

- تنامي وانتشار معدلات الاصابة باضطرابات الإدمان النفسية المتعددة.
- إثراء المجال البحثي للباحثين في مجال الصحة النفسية من خلال تقديم نتائج ذات أهمية في موضوع الدراسة.
- يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة إضافة معرفية جديدة للكشف عن العلاقة بين الأليكسثيميا والسلوك العدواني لدى المدمنين.

- **الأهمية التطبيقية:**

- إمكانية إفادة نتائج الدراسة في توعية ممارسي الصحة النفسية بمجمعات الإرادة والصحة النفسية من خلال إلقاء الضوء على مشكلتين مهمتين، والعلاقة بينهما وهي مشكلة صعوبة تحديد ووصف المشاعر(الأليكسثيميا)، ومشكلة السلوك العدواني.
- تقديم بيانات ونتائج الدراسة لمجمّع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة كون عينة الدراسة من مرتاديهم والاستفادة من هذه البيانات في اتخاذ البرنامج المناسب إرشادياً كان أو عيادياً.

حدود الدراسة:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: دراسة العلاقة بين الأليكسثيميا والسلوك العدواني.
- الحدود البشرية: تم إجراء البحث على مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة.
- الحدود المكانية: تمت إجراءات البحث في مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1442/1441هـ)

مصطلحات الدراسة:

- **الأليكسثيميا: (Alexithymia):** تعرّفها داود (2016) على أنها " سمة شخصية ذات خصائص وجدانية ومعرفية تتميز بصعوبة تحديد ووصف المشاعر والانفعالات لدى الشخص والآخرين مع نمط معرفي يتميز بتوجه خارجي"(ص. 419).

- **التعريف الإجرائي:** ويعرف الباحث الأليكسثيميا اجرائياً بأنها:" الدرجة التي يتحصل عليها المجيب على مقياس تورينتو للألكسثيميا (Tas-20 من إعداد باجي وزملاؤه)

- **السلوك العدواني :(Aggressive Behavior)**: عرّف فايد (2001) السلوك العدواني "أنه سلوك يتسم بالأذى أو التدمير أو الهدم سواء كان موجهاً ضد الآخرين أو ضد الذات، وسواء تم التعبير عنه في شكل بدني أو شكل لفظي"(ص.13).
  - **التعريف الإجرائي**: " الدرجة التي يتحصل عليها المجيب من مقياس السلوك العدواني الذي أعده باص وبيري".
- **الإدمان :(Addiction)** "الإدمان هو حالة تسمم دورية أو مزمنة، تلحق الضرر بالفرد والمجتمع، وتنتج من تكرار عقار (طبيعي أو مصنوع)" (العواجي، 2002، ص. 9).
  - **التعريف الإجرائي**: "رغبة غلّابة أو حاجة قهرية تدفع الفرد المدمن لتكرار تعاطي المخدرات مرة تلو الأخرى".
- **مجمع إرادة والصحة النفسية**: ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه مجمع طبي يتبع وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية يقدم الخدمات العلاجية والتأهيلية لمرضى الإدمان.

2- دراسات سابقة.

- **هدفت دراسة العيدان (2019)** إلى تحديد مستوى الإصابة بالأليكسثيميا لدى المدمنين وغير المدمنين وفقاً لدرجة القطع في القياس المستخدم، واستخدمت عينة قوامها 589 ذكراً (ن=264) مدمناً، و(ن=325) غير مدمن في الكويت، أجابوا على مقياس تورنتو للأليكسثيميا من ترجمة الباحث، وأظهرت النتائج ارتفاع متوسط الإصابة بالأليكسثيميا واحتمالية الإصابة بها لدى المدمنين، ووجدت فروق دالة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لصالح المدمنين، ولم يكشف تحليل التباين فروق بين العمر والمستوى الدراسي لدى عينة المدمنين، بينما في عينة غير المدمنين وجدت فروقاً دالة في العمر إذ تبين أن مستوى الأليكسثيميا ينخفض مع التقدم في العمر، على الدرجة الكلية وصعوبة تحديد المشاعر، وصعوبة وصف المشاعر، كما أظهرت فروقا تبعاً للمؤهل الدراسي على الدرجة الكلية وعلى بعد التفكير الموجه للخارج، وأنه كلما ارتفع المؤهل الدراسي انخفض مستوى الأليكسثيميا.
- **هدفت دراسة (Martino et. al (2018)** إلى التحقق مما إذا كان وجود الاضطرابات المرتبطة بالإدمان، قد يزيد من الاندفاع والعدوانية في اضطراب الشخصية الحدية، وكانت الدراسة في ايطاليا، لثمانون مريضًا (27) مصابًا باضطراب الشخصية الحدية، و(26) مصابًا باضطراب الشخصية الحدية، و(27) مصابًا باضطرابات شخصية أخرى تقييمًا شاملاً لأعراض اضطراب الشخصية والاندفاع والسلوك العدواني، وأظهرت النتائج أن مرضى اضطراب الشخصية الحدية مع مرضى الاضطرابات المرتبطة بالمواد والإدمان لديهم درجات أعلى في الاندفاع والعدوانية مقارنة بالمجموعات الأخرى، علاوة على ذلك، لم يلاحظ أي فرق كبير بين مرضى اضطراب الشخصية الحدية ومرضى العيادات الخارجية على الاندفاع والعدوانية.
- **وقد قامت دهمش (2017)** بدراسة هدفت إلى معرفة كل من مستوى صعوبة التعرف على مشاعر الأليكسثيميا والسلوك العدواني لدى المراهقين بولاية المسيلة بالجزائر، بالإضافة إلى معرفة الفروق في درجة الأليكسثيميا وأبعادها بين العدوانيين وغير العدوانيين، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي حيث بلغت عينة البحث (200) مراهق ومراهقة تراوحت أعمارهم بين (15-17)وطبق عليها كل من مقياس الأليكسثيميا تو رنتو-20، ومقياس السلوك العدواني لباص وبيري من إعداد الباحثان عبد الله وأبو عباة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن لدى المراهقين مستوى صعوبة التعرف على المشاعر (الأليكسثيميا) مرتفع بنسبة(56.5 %)، ولدى المراهقين مستوى سلوك عدواني مرتفع بنسبة (45%) وأيضا وجود فروق في درجة الأليكسثيميا وأبعادها بين المراهقين العدوانيين وغير العدوانيين عند مستوى(0، 01) لصالح العدوانيين ما عدا بعد التفكير الموجه نحو الخارج.

- **وقد أجرى Abadi (2016)** دراسة هدفت إلى معرفة قابلية التعرض للإدمان وأثر كفاءة الذات والأليكسثيميا لدى طلاب المدارس الثانوية بإيران، حيث بلغت عينة الدراسة من (483) من طلاب المدارس الثانوية، وطبق عليهم مقياس تورنتو للأليكسثيميا (TAS -20)، ومقياس الكفاءة الذاتية، واستبيان تحديد الأشخاص الأكثر عرضة للإدمان، ودلت النتائج أن التمتع بالكفاءة الذاتية يعد من الضعف التعرض للإدمان، بينما أشارت النتائج أن لدى الطلبة الألكسثيميين منبئ قوي إيجابي نحو احتمالية التعرض للإدمان.
- **وقام Craparo at el., (2016)** بدراسته في مدينة روما بإيطاليا، هدفت إلى معرفة ضعف الإدراك العاطفي وارتباطه بالأليكسثيميا لدى مدمني الهروين، والتعرف على عدد الأخطاء في التعرف على التعبيرات الانفعالية، تشكلت العينة من (31) مدمنة للهروين، و(31) من الأصحاء، وأظهرت النتائج ضعف القدرة على التعرف على تعبيرات الوجوه الانفعالية لدى عينة المدمنين مقارنة بالمجموعة الضابطة، وأن الأليكسثيميا قد تكون مسئولة عن الفروق في التعرف على تعبيرات الوجوه الانفعالية.
- **أجرت زعاف ويوسف (2016)** دراسة هدفت لكشف العلاقة القائمة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى مدمني المخدرات، ومعرفة دلالة الفروق بين المدمنين وغير المدمنين في تقدير الذات والسلوك العدواني، وتم اختيار عينة متكونة من 62 فرد تراوحت أعمارهم ما بين 19- 53 سنة. وقسمت إلى قسمين: 31 فرد مدمن على المخدرات وتم اختيارهم قصدياً كونهم من مرتادي مصحة الأمراض العقلية بمدينة المحمدية ولاية معسكر بالجزائر، بقصد الخضوع للعلاج الطبي والنفسي، والفئة الثانية تكونت من 31 فرد غير مدمنين. وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وطبق عليهم مقياس "كوبر سميث" لقياس تقدير الذات، ومقياس باص وبيري لقياس السلوك العدواني وتوصلت الباحثتان إلى النتائج التالية :وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة غير دالة إحصائياً بين تقدير الذات والسلوك العدواني، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين مدمني المخدرات وغير المدمنين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين مدمني المخدرات وغير المدمنين.
- **وفي دراسة Babaei (2015)** والتي كانت في إيران، وهدفت إلى بيان ما وراء المعرفة وصورة الجسم كمنبئ بالأليكسثيميا لدى متعاطي المخدرات، وشملت عينة البحث من المدمنين بلغت (100) من الذكور والإناث، شكل الإناث (19) متعاطية، و(81) ذكرا متعاطي تراوحت أعمارهم بين (10 سنوات إلى 70 سنة)، وتم استخدام استبيان الاستراتيجيات ما وراء المعرفية (MCQ-30)، والاستبيان الجسدي للوصف الذاتي (PSDQ)، ومقياس تورنتو للأليكسثيميا (TAS-20)، وأظهرت النتائج وجود ارتباط عال بين الأليكسثيميا والوعي المعرفي، بينما لم تجد ارتباط دال بين الأليكسثيميا وصورة الجسم، وأظهرت النتائج أن ما وراء المعرفة لها دور مهم في التنبؤ بالأليكسثيميا لدى متعاطي المخدرات.
- **وأجرى Evren (2015)** دراسته في مستشفى أبحاث الطب النفسي والأعصاب في اسطنبول والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأليكسثيميا والعدوان لدى الرجال المدمنين مع محاولة التحكم بمتغير القلق والاكتئاب، تم فحص (200) مريض، طبق عليهم مقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS-20)، ومقياس باص وبيري للعدوان، ومقياس حالة وسمة القلق، واختبار بيك للاكتئاب، وأظهرت النتائج معاناة (34%) من العينة بالأليكسثيميا، وتبين أن حالات العاطلين عن العمل وحالة الزواج والمستوى التعليمي غير مختلفة بين المجموعات، وكانت بداية التعاطي في سن مبكر أكثر لدى المصابين بالأليكسثيميا، كما أظهرت الألكسثيميين درجات أعلى في العدوان والاكتئاب فضلا عن سمة وحالة القلق، وأظهر تحليل الانحدار الخطي الهرمي أن

صعوبة تحديد المشاعر كعامل من الأليكسثيميا مرتبط بالعدوان، وعلى الرغم من القلق المزمن ساهم في هذه العلاقة على وجه الخصوص في أبعاد الغضب والعداء من العدوان.

- **هدفت دراسة علي (2013)** إلى تقييم مستوى القلق والعدوانية لدى الأطفال الذين لديهم آباء يسيئون استخدام العقاقير في قطاع غزة، واستخدم الباحث التصميم التحليلي الوصفي، شارك 110 شخصًا من مجتمع الدراسة الذي يتكون من 450 من الآباء الذين يتعاطون المخدرات في قطاع غزة والمسجلين في مستشفى الطب النفسي، حيث تم استخدام استبيان للقلق وآخر للعدوانية يعبأ من قبل الأطفال، اشتملت نتائج الدراسة على أنه كان مستوى القلق لدى الأطفال الذين لديهم أباء يتعاطون المخدرات 58.5%، ومستوى العدوانية لديهم 42.4 %، وخلصت النتائج إلى أن هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من قياسات العدوان والقلق بين الأطفال، وهذا يعني أنه كلما زادت درجات العدوان زادت درجات القلق والعكس بالعكس.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اتبّع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة المتمثلة في وصف العلاقة بين الأليكسثيميا والسلوك العدواني لدى مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من مرتادي مجمع الإرادة والصحة النفسية بمدينة جدة

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بلغ عددها (65) من مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق المقاييس التالية:

1- مقياس الأليكسثيميا:

مقياس تورينتو للأليكسثيميا (Tas-20) من إعداد باجي وزملاؤه (Bagby at el.. 1994).

ترجمة: العيدان، مهند عبد المحسن (2019).

يحتوي المقياس على (20) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد هامة هي:

البعد الأول: متعلق بصعوبة تحديد المشاعر. ويتكون من (7) عبارات إيجابية وهي (1-3-6-7-9-13-14).

البعد الثاني: فهو متعلق بصعوبة وصف المشاعر. ويتكون من (4) عبارات إيجابية وهي (2-11-12-17) وعبارة سلبية (4).

البعد الثالث: متعلق بالتفكير الموجه نحو الخارج، ويتكون من (4) عبارات إيجابية وهي (8-15-16-20) و(4) عبارات سالبة (5-10-18-19).

الخصائص السيكومترية لمقياس الأليكسيثيميا:

صدق المقياس:

قام العيدان (2019) بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي:

1- **صدق المحكمين**: تم ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية وعرضه على مجموعة كبيرة من المتخصصين في الطب النفسي وعلم النفس بلغ عددهم عشرون مختصاً، ثم عرض النسخة بصورتها النهائية على متخصصين في الترجمة والأدب الانجليزي، وكذلك متخصصين في اللغة والأدب العربي بلغ عددهم ثمانية، وتم الاستقرار على الصورة النهائية التي طبقت في الدراسة.

2- **صدق البناء الفرضي**: تم التحقق منه عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل بيرسون، وكانت معاملات الارتباط دالة، عدا معامل ارتباط الفقرة (18، 19) بالدرجة الكلية للمقياس مع ارتباطهما بالبعد الذي ينتميان له في عينة المدمنين، ولكن يتمتع المقياس في صورته الأصلية بمستوى مناسب من صدق البناء والصدق التمييزي والصدق التقاربي، مما يدل على صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

صدق المقياس في الدراسة الحالية:

قام الباحث بحساب الصدق الفرضي لعبارات مقياس الأليكسيثيميا عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (1): صدق مقياس الأليكسيثيميا بطريقة الاتساق الداخلي (معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من المقياس والدرجة الكلية) على العينة الكلية.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.551**	11	0.584**
2	0.680**	12	0.384**
3	0.403**	13	0.665**
4	0.565**	14	0.634**
5	0.234	15	0.189
6	0.517**	16	0.066
7	0.681**	17	0.460**
8	0.537**	18	0.102-
9	0.744**	19	0.017
10	0.306*	20	0.045

** الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 * الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق أن معظم فقرات المقياس قد ارتبطت كل منها بالدرجة الكلية للمقياس بمعاملات ارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (0.01)، في حين أن هناك خمسة فقرات وهي (5، 15، 16، 19، 20) جاءت بقيم منخفضة وغير دالة، كما ارتبطت الفقرة 18 بقيمة سالبة وغير دالة، وقد يعزى ذلك لعدة أسباب يفسرها الباحث:

1- أن هذه العبارات جاءت في البعد الثالث الذي يقيس التفكير الموجه نحو الخارج ووظيفة هذا البعد هو قياس الوعي بمشاعر الآخرين كإظهار التعاطف والانسجام والإحساس بالآخر، ويعزي الباحث ذلك إلى أن معظم أفراد العينة هم ممن تجاوزوا صعوبات المرحلة العلاجية والأعراض الانسحابية إلى المرحلة التأهيلية، فهم ضمن مجاميع تديرها كوادر مهنية ومتخصصة في العلاج التأهيلي ساهمت في التأهيل النفسي بمهنية عالية، وتجاوبهم

في الاستجابة لاستبانة الدراسة بحد ذاته دليل أن هناك مقداراً من التعاطف والوعي والانسجام ومقداراً من المسؤولية.

2- قلة عدد العينة التي اختيرت بطريقة عشوائية وقد تشكّل بعض العبارات غموضاً في المعنى لدى بعض المستجيبين لتفاوت مقدرتهم التفسيرية للأسئلة.

وهذا في المجمل لم يؤثر على صدق المقياس في الدراسة الحالية حيث أن معظم الفقرات كانت دالة.

كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يبين الدرجات:

جدول (2) معاملات ارتباط أبعاد مقياس الأليكسيثيميا الثلاثة بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس الأليكسيثيميا	معامل الارتباط
صعوبة تحديد المشاعر	0.884**
صعوبة وصف المشاعر	0.835**
التفكير الموجه نحو الخارج	0.449**

** الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد الثلاثة لمقياس الأليكسيثيميا قد ارتبطت بمعاملات ارتباط ذات قيم مرتفعة، ودالة بالدرجة الكلية للمقياس وبمستوى دلالة قدره (0.01)، وبالتالي هذا يشير إلى أن المقياس يتسم بالصدق في جميع أبعاده.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس قام (العيدان، 2019) بحساب معامل الثبات ألفاكرونباخ، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس الأليكسيثيميا لفئة المدمنين لديه (0.78) وهي درجة مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس، وأيضا قام بحساب التجزئة النصفية حيث بلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.72) وهي قيمة مرتفعة وبالتالي فإن المقياس يتسم بالثبات.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

قام الباحث بحساب الثبات لمقياس الأليكسيثيميا عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس الأليكسيثيميا (0.755) وهي درجة مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس، وأيضا قام بحساب التجزئة النصفية حيث بلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.852) وهي قيمة مرتفعة وبالتالي فإن المقياس يتسم بالثبات.

2-مقياس السلوك العدواني

مقياس السلوك العدواني من إعداد" باص وبيري" M. perry & A.buss (1992)

ترجمة عبد الله وأبو عباة (1995).

قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك العدواني الذي أعده (باص وبيري. 1992). وترجمه عبد الله وأبو عباة إلى اللغة العربية وعرضه على مجموعة من المحكّمين بهدف مراجعة الترجمة والتأكد من أن الصياغة العربية للبنود تنقل المعنى في إطار الثقافة السعودية، ويتكون المقياس من (30) عبارة خصصت لقياس أربعة أبعاد تمثل السلوك العدواني، وهي:

البعد الأول العدوان البدني: ويتكون من (8) عبارات سالبة وهي (3، 10، 17، 21، 23، 24، 26، 29) وعبارة واحدة موجبة (4).

البعد الثاني العدوان اللفظي: ويتكون من (4) عبارات سالبة وهي (6. 7. 13. 15) وعبارتان موجبة (20، 5).

البعد الثالث الغضب: ويتكون من (6) عبارات سالبة وهي (8، 9، 14، 25، 28، 30) وعبارة واحدة موجبة (19).

البعد الرابع العداوة: ويتكون من 8عبارات سالبة وهي (1، 2، 11، 12، 16 .18، 22، 27).

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني:

أولا- صدق المقياس:

تحقق عبد الله وأبو عباة (1995) من صدق المقياس عن طريق صدق المحكّمين وصدق الاتساق الداخلي:

1- صدق المحكّمين: بعد أن تمت ترجمة المقياس وتعريبه، قدّمه معدّا المقياس إلى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود بالرياض، للحكم على صلاحية البنود ومناسبتها لقياس أبعاد العدوان المفترض في ضوء تعريف محدد لكل بعد من الأبعاد الأربعة، وقد تعددت نسب الاتفاق بين المحكمين على صلاحية العبارات (90%) في جميع بنود المقاييس الثلاثين. (ص. 534)

2- صدق الاتساق الداخلي: تم استخدام معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية المكوّنة، الفرعي من ناحية، والدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى (0.01)

صدق المقياس في الدراسة الحالية:

قام الباحث بحساب الصدق الفرضي لعبارات مقياس السلوك العدواني عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (3) صدق مقياس السلوك العدواني بطريقة الاتساق الداخلي (معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من المقياس والدرجة الكلية) على العينة الكلية.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.263*	11	0.265*	21	0.329**
2	0.256*	12	0.749**	22	0.527**
3	0.370**	13	0.292*	23	0.482**
4	0.199 -	14	0.348**	24	0.437**
5	0.018 -	15	0.491**	25	0.475**
6	0.154	16	0.197	26	0351**
7	0.335**	17	0.305*	27	0.388**
8	0.369**	18	0.460**	28	0.423**
9	0.302*	19	0.114	29	0.424**
10	0.286*	20	0.103	30	0.397**

*** الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05؛ ** الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.01**

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات المقياس قد ارتبطت كل منها بالدرجة الكلية للمقياس بمعاملات ارتباط مرتفعة ودالة في معظمها عند مستوى دلالة (0.01) وبالتالي هذا يشير إلى أن المقياس يتسم بالصدق في معظم أبعاده في الدراسة الحالية، عدا أربع فقرات فقط هي ارقام 6، 16، 19، 20 جاءت بقيم منخفضة وغير دالة، كما ارتبطت الفقرتين 4، 5 بقيمة سالبة وغير دالة، وقد تكون هذه القيم المنخفضة بسبب قلة العينة وطبيعتها، وهذا لا يؤثر على عموم صدق المقياس في هذه الدراسة.

كما قام الباحث معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يبين الدرجات:

جدول (4): معاملات ارتباط أبعاد مقياس السلوك العدواني الأربعة بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس السلوك العدواني	معامل الارتباط
العدوان البدني	0.558**
العدوان اللفظي	0.495**
الغضب	0.524**
العداوة	0.869**

** الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.01

من الجدول السابق نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً، وهي معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة، وبالتالي هذا يشير إلى أن المقياس يتسم بالصدق في جميع أبعاده.

ثانياً: ثبات المقياس

ثبات المقياس في صورته المقننة على البيئة السعودية:

استخدم عبد الله وأبو عباة (1995) أسلوب إعادة الاختبار بفاصل زمني مقداره تسعة أسابيع بين التطبيقين، حيث بلغ معامل ثبات الدرجة الكلية للسلوك العدواني (0.80)، في حين بلغت قيمة معامل ثبات العدوان البدني (0.80) كذلك، بينما كانت قيمة معامل ثبات العدوان اللفظي (0.76)، أما بعديّ الغضب والعداوة فكان ثباتهما (0.72)، الأمر الذي يؤكد على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

قام الباحث بحساب الثبات لمقياس السلوك العدواني عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني (0.318) وهي درجة منخفضة تشير إلى عدم ثبات المقياس. وأيضا قام بحساب التجزئة النصفية حيث بلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.308) وهي قيمة منخفضة وبالتالي فإن المقياس لا يتسم بالثبات في الدراسة الحالية وقد يفسر الباحث هذه النتيجة لعدة أساب أهمها:

1- قلة عدد عينة الدراسة التي بلغت (65) مرتاداً. وهذا لا يعطي حكماً يمكن تعميمه.
2- طبيعة العينة تختلف عن طبيعة الأفراد العاديين، فالحالة النفسية والصحية والمزاجية تؤثر على درجة المقياس مقارنة بدرجة الإنسان المريض.

طول فقرات المقياسين لدى طبيعة عينة الدراسة، فعدد اسئلة المقياس (30) فقرة، تم تطبيقه في ذات الوقت مع مقياس آخر يحوي (20) سؤالاً بما مجموعه (50) سؤالاً، وخلال حساب التجزئة النصفية تبين النصف الأول من المقياس مرتفع الثبات بقيمة (0.838) بينما كان النصف الآخر منخفضا بقيمة (0.067) مما دل على عدم الثبات لنقصان التباين في الجزء الثاني.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتائج السؤال الأول: "ما مستوى الأليكسيثيميا لدى مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب متوسطات درجات عينة الدراسة من مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة (ن= 65) على مقياس الألكسيثيميا المستخدم بالدراسة وكانت البيانات كما بالجدول التالي:

جدول (6) متوسطات درجات عينة الدراسة (ن= 65) لمقياس الأليكسثيميا.

المتغير	مجموع درجات العينة	عدد أفراد العينة	متوسط الدرجة الإجمالي	عدد المفردات	المستوى
الأليكسيثيميا	3778	65	58.12	20	احتمالية الإصابة

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الدرجات الكلية للعينة على مقياس الألكسيثيميا بلغت(58.12)، وتقع هذه الدرجة بين (52- 60) وتدل على احتمالية الإصابة بالأليكسيثيميا وفقاً لتصحيح مصمم المقياس، وهي قيمة تعّبر عن احتمالية الإصابة لدى عموم مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى آثار إدمان المخدرات على القوى العقلية وعلى المشاعر، فلا يمكن لمدمن المخدرات أن يحدد ويصف شعوره كونه تحت سيطرة المادة المخدرة التي جعلته في حالة كبيرة من الاضطراب وعدم التركيز، كما أن الحالة الإدمانية تجعل من المدمن شخصاً مادياً لا يتعامل مع المشاعر والعاطفة ويرغب في الحصول على ما يرغب بأي طريقة، وهذه الأسباب هي الأبعاد الثلاثة التي قيست بها هذه السمة والتي تتمثل في صعوبة تحديد المشاعر وصعوبة وصفها وكذلك البعد الذي يتمثل بالتفكير الموجه نحو الخارج والمقصود به التعامل مع المحسوسات المادية والنتائج بغض النظر عن التفكير الموجه نحو الداخل الذي يتمثل في الشعور بالانتماء والحب والتعاطف مع من يتعايش معه مدمن المخدرات.

وتأتي هذه الدراسة تأتي متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة (العيدان، 2019) حيث أشارت نتائجها إلى ارتفاع متوسط الإصابة بالأليكسيثيميا واحتمالية الإصابة بها لدى المدمنين.

وكما "أظهرت العديد من الدراسات ارتفاع معدلات الإصابة بالأليكسثيميا لدى الأفراد المدمنين على المخدرات، وتشير الأدلة الداعمة إلى وجود ارتباط بين الإصابة بالأليكسثيميا ومجموعة متنوعة من الأمراض والاضطرابات النفسية("Parolin et al.. 2018. p. 1).

- **نتائج السؤال الثاني: "ما مستوى السلوك العدواني لدى مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة؟**

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب متوسطات درجات عينة الدراسة من مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة (ن= 65) على مقياس السلوك العدواني المستخدم بالدراسة وكانت يبينها الجدول التالي:

جدول (7) متوسطات درجات عينة الدراسة (ن= 65) لمقياس السلوك العدواني.

المتغير	مجموع الدرجات	عدد العينة	متوسط الدرجة	عدد مفردات	متوسط الدرجات	موقع العينة من معايير المقياس	المستوى
السلوك العدواني	3707	65	57.03	30	1.9	أقل من 2.33 إلى 1.66	متوسط

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة المفردة على المقياس ككل بلغت 1.9، حيث تقع هذه الدرجة في الفئة الثانية (1.66-2.33) وهي قيمة متوسطة بناءً على الجدول (4-3)، وبذلك فهي قيمة تعبّر عن مستوى متوسط لدرجة السلوك العدواني لدى عينة الدراسة من مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كونها منطقية، فالقصور في الشعور بالآخرين مدعاة للسلوك العدواني خصوصاً إذا صاحب هذا القصور ضعفاً في القدرة العقلية وتشتتاً في التركيز بسبب تعاطي المخدرات التي تجعل من المدمن انسانا مضطرباً لا يستطيع السيطرة على سلوكه، وتزداد هذه الحالة بشكل أكبر حين ينقطع عن المادة الإدمانية التي يتعاطاها.

وتعتبر هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (عبد الوهاب، 2007) التي خلصت إلى أن هناك ارتفاعاً في السلوك العدواني لدى المدمنين أكثر من غيرهم، ولديهم درجات أعلى في العدوانية والاندفاع كما في دراسة (Martino.al et.. 2018، وهذه النتيجة تعطي المهتمين في مجال علم النفس من باحثين وممارسين وجهات ذات العلاقة وفئات المجتمع عموماً تنبيهاً هاماً.

- **نتائج فرض الدراسة: " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة في مقياس الأليكسيثيميا ومتوسط درجاتهم في مقياس السلوك العدواني.".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الأليكسيثيميا والسلوك العدواني، وجاءت على النحو التالي :

جدول (5): معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة (ن = 65) على كل من متوسط قياس الأليكسيثيميا ومقياس السلوك العدواني.

المتغير	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الأليكسيثيميا	**0.290	0.01	دالة احصائياً
السلوك العدواني			

** الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.01

من الجدول السابق نجد أن قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين درجات الأليكسيثيميا ودرجات السلوك العدواني لدى مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة بلغت (**0.290)، وبالتالي هو ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى (0.01)، الأمر الذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأليكسيثيميا والسلوك العدواني.

ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زاد مستوى الأليكسيثيميا يزيد في المقابل مستوى السلوك العدواني، وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (Evren. 2015)، حيث أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأليكسيثيميا والسلوك العدواني، ويفسر الباحث هذه النتيجة بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأليكسيثيميا والسلوك العدواني عند عينة الدراسة إلى أن القصور في الفهم والتحديد والتفكير في اتجاه المشاعر والانفعالات وانفصال الفرد شعورياً وانفعالياً عن محيطه يمنعه من التنفيس ويكوّن كبتاً داخلياً يؤدي إلى مستويات سلوكية مرتفعة من العدوان المفاجئ، كسلوك بدني يحلّ عن القصور في التعبير اللفظي، وذلك بغرض تلبية رغباته وحاجاته دون النظر إلى أي اعتبارات أخرى.

التوصيات والمقترحات.

1- بيّنت نتائج الدراسة أن مستوى الألكسيثيميا والسلوك العدواني كان متوسطاً وينبئ باحتمالية الإصابة، فيوصي الباحث باستدراك ذلك وإقامة البرامج الارشادية والتأهيلية التي تسهم في خفض الألكسيثيميا وتجنب ارتفاع معدلها.

2- كما يقترح الباحث التوسّع في الأبحاث التي تدرس مستوى الألكسيثيما وعلاقتها وأثرها باضطرابات الشخصية المتعددة وذلك لندرة البحوث فيها ومن المشاريع البحثية والأطروحات العلمية المقترحة:

أ- الفروق في الألكسيثيميا لدى المدمنين والمتعافين من الإدمان.

ب- الفروق في الألكسيثيميا لدى أطفال التوحد والأطفال السليمين.

ج- الفروق في الألكسيثيميا لدى المنفصلين والمتزوجين وأثرها على العلاقة الزوجية لدى المتزوجين.

د- الفروق في الألكسيثيميا لدى الطلبة الأيتام والغير أيتام.

هـ- الفروق في الألكسيثيميا لدى مدمنين الألعاب الالكترونية والمعتدلين والغير ممارسين من الأطفال.

و- الفروق في الألكسيثيميا لدى المتقاعدين والعاملين والعاطلين.

3- حين قيام الباحثين بدراساتهم على عينة كالمدمنين يتطلب جمع عينة تزيد عن ال(200) مفردة لكي يمكن تعميم النتائج فالعينة القليلة كطبيعة عينة الدراسة الحالية قد لا تعطي ثباتاً للمقاييس وان كانت كشفت عن ارتباطات ذات علاقة، ويعود ذلك لتفاوت إدراك المستجيبين وظروفهم المرضية المتفاوتة التي تؤثر على الاستنتاج النهائي، والعينة الأوسع يتناقص فيها التباين مقارنة بالعينة القليلة وتعطي حكما ثابتاً.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- حميد، هدى شاكر. (2020). تعاطي الحبوب المخدرة العوامل والآثار (دراسة ميدانية في مدينة الديوانية. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 1(36)، 53-69.
- داود، نسيمه علي. (2016). العلاقة بين الأليكسثيميا (Alexithymia) وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي الاجتماعي وحجم الأسرة والجنس. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 415-434.
- دهمش، عبلة. (2017). مستوى صعوبة التعرف على المشاعر(الأليكسثيميا) دراسة وصفية مقارنة بين المراهقين العدوانيين وغير العدوانيين[مذكرة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- زعاف، سمية، سي يوسف، أم الجيلالي. (2016). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى مدمني المخدرات"دراسة مقارنة بين مدمني المخدرات وغير المدمنين [مذكرة ماجستير غير منشورة]. جامعة عبد الحميد بن باديس.
- عبد الله، معتز، وأبو عباة، صالح. (1995). أبعاد السلوك العدواني: دراسة عاملية مقارنة. دار المنظومة، 5(3)، 521-580.
- علي، ختام. (2013). الأطفال الذين لديهم آباء يتعاطون المخدرات في قطاع غزة [أطروحة منشورة]، كلية التربية بغزة.
- العواجي، منصور ناصر. (2002). المخدرات طريق الضياع: تعريفات –أخطار- الوقاية- العلاج- فصص. دار طريق للنشر والتوزيع.

- العيدان، مهند عبد المحسن. (2019). الفرق في الأليكسثيميا بين المدمنين وغير المدمنين. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 9(3)، 109-130.
- فايد، حسين علي. (2001). العدوان والاكتئاب. مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- فروش، ستيفن. (2015). المشاعر (عبد الله عسكر، مترجم). المركز القومي للترجمة.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Abadi, F, Abdolmohamadi, K., Babapur, J., Ahmadi E. (2016). Study of Vulnerability to Addiction with Regard to Self-Efficacy and Alexithymia in High School Students. Practice in clinical psychology, 4(4).
- Babaei, S., Gharechahi, M., Hatami, Z., Varandi, S. (2015). Metacognition and Body Image in Predicting Alexithymia in Substance Abusers. Int J High Risk Behav Addict, 4(3), e25775.
- Bagby, RM., Parker, JD, Taylor, GJ.(1994).The twenty-item Toronto Alexithymia Scale--I. Item selection and cross-validation of the factor structure. Journal of Psychosomatic Research, 38(1), 33-40.
- Craparo, G., Gori, A., Dell'Aera, S., Costanzo, G., Fasciano, S., Tomasello, A., Vicario, A.. (2016). Impaired emotion recognition is linked to alexithymia in heroin addicts. PeerJ4: e1864 https: //doi.org/10.7717/peerj.1864.
- Evren, C., Cinar, O., Evren, B., Umut, G., Can, Y., Bozkurt, M. (2015). Relationship of alexithymia with aggression among men with substance dependence, Bulletin of Clinical Psychopharmacology 25(3), 209-320
- Ito T., Miller, N., & Pollock, V. (1997). Alcohol and Aggression: A meta analysis on the moderating effects of inhibitory cues, triggering events, and self-focused attention. in Addictivebehaviors, readings on etiology, prevention and treatment. American Psychological association, 120 (1). 60-82.
- Karukivi, M. (2011). Association Between Alexithymia and Mental Well Being in Adolescents [Unpublished Dissertation]. University of Turku.
- Martino, F., Spada, M., Lo Sterzo, E., Sanza, M., Tedesco, P., Trevisani, C., Berardi, D. (2018). Substance-related and addictive disorders as mediators between borderline personality disorder and aggressive behavior. Clinical Psychologist, 22, 211–219.
- United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC). (2020). Drug Use and Health Consequences (No. E.20.XI.6). United Nations publication.